# الهندوسيةفي المصادر العربية: دراسةوصفيةتحليلية

# A Descriptive Analytical Study of Hinduism in Arabic Sources

عبد الرحمن خليل *

## Abstract

*The present article discusses Hinduism as perceived in selected important Arabic sources, whether original or translated from other languages. The study is divided into three points: point one describes the axis of Hindu belief along with description of its main pillars and religious dogmas, point two narrates faith similarities between Hinduism, Judaism and Christianity and point three discusses the biggest issue of concern for followers of Hinduism themselves- the issue of Human Rights. A comparative study of the same issue has been provided at the end of the article with Islam, the religion of Mercy and justice and according to Qur'ān designated by Allah (subḥānahu wa ta'ālā) for the entire mankind to follow by choice* .

**Keywords**: Hindu Belief, Similarities between Hindu-Jewish-Christian Faiths, Human Rights in Islam and Hinduism

تتناول هذه الدراسة ديانة الهندوسية من وجهة نظر المصادر الصادرة باللغة العربية وهذا يشمل المصادر التي هي بأصلها باللغة العربية أو التي تُرجمت إليها من لغات أخرى.

وتنقسم هذه الدراسة لمحاور ثلاثة : المحور الأول العقيدة الهندوسية وبيان أهم أركانها وما ينتج عنها من سلوكيات ومفاهيم ورؤى عند الهندوس، والمحور الثاني يتطرق إلى أوجه الشبه بين الهندوسية واليهودية والنصرانية في بعض العقائد، أما المحور الثالث فهو يتناول أكبر قضية تؤرق الهندوس أنفسهم وهي حقوق الإنسان في الهندوسية ومايقابلها في الإسلام دين الرحمة والعدل الذي بُعث للإنسانية كلها.

### المحور الأول : العقيدة الهندوسية :

تناولت الموسوعة الإسلامية العامة الديانة الهندوسية بقلم الأستاذ الدكتور مُحَمَّد شامة، وفيها بيّن أن الهندوسية دين يعتنقه معظم سكان الهند، وقد أطلق عليها ابتداء من القرن الثامن قبل الميلاد اسم : البرهمية، نسبة إلى براهما وهو القوة العظيمة السحرية الكامنة التي تتطلب كثيراً من العبادات، كقراءة الأدعية والأناشيد وتقديم القرابين، والبرهميون أو البراهمة هم أصحاب الطبقة الأولى من عبدة براهما الذين وُلدوا منه أو ممن انبثق عنه : برهمان.

وليس للهندوسية مؤسس يمكن الرجوع إليه كمصدر لتعاليمها وأحكامها: فهي مجموعة من التقاليد والأوضاع تولدت من تنظيم الآريين لحياتهم جيلاً بعد جيل بعدما وردوا على الهند، وتغلبوا على سكانها، ويعتقد الهنود أنها دين أزلي لا بداية له ومُلْهَم به قديم قِدَمَ المُلْهِم، ويرى الباحثون الغربيون والمحققون من الهندوس أنه قد نشأ في قرون عديدة متوالية لا تقل عن عشرين قرناً بدأت قبل الميلاد بزمن طويل وقد أنشأه أجيال من الشعراء والزعماء الدينين والحكماء الصوفيين عقباً بعد عقب. وفق تطورات الظروف، وتقلبات الشؤون، فالهندوسية أسلوب في الحياة أكثر مما هي مجموعة من العقائد والمعتقدات، وتاريخها يوضح استيعابها لشتى المعتقدات والسنن، وليست لها صيغ محددة المعالم، ولذا تشمل من العقائد ما يهبط بها إلى عبادة الأحجار والأشجار والحيوان، ومايرتفع إلى التجريدات الفلسفية الدقيقة.

* باحث دكتوراه، مركز الشيخ زايد الإسلامي،جامعة بشاور.

ثم تنتقل الموسوعة إلى "الفيدا" وهو كتاب الهندوسية المقدس، ويقال : إنه أقدم من التوراه بآلاف السنين، وإنه دُوّن في زمن موغل في القدم، ربما يرجع إلى ثلاثين ألف سنة مضت، وتعكس نصوصه حياة الآريين في الهند في عهدهم القديم ومقرهم الجديد، وترى فيه مدارج الارتقاء للحياة العقلية من سذاجة البدوي إلى شعور فلسفي.

وبلغ تعدد الآلهة عند الهنود مبلغاً كبيراً، غير أنهم جمعوا الآلهة في إله واحد، وأطلقوا عليه ثلاثة أسماء : فهو "براهما" من حيث هو موجد، وهو "فيشنو" من حيث هو حافظ، وهو "سيفا" من حيث هو مُهلِك. و"براهما" عند فلاسفتهم ليس خالقاً، فهو فكرة ذهنية أكثر منه إرادة عاملة.

ثم يتناول الكاتب المعتقدات الهندوسية مثل التناسخ و"كارما" ونظام الطبقات.[1]

**أما الأستاذ أحمد شلبي فهو يبدأ بتأريخ للفكر الهندي بتقسيمه إلى عصور هي :**

أولاً : العصر الويدي الأول ويشمل ثلاث مراحل فرعية :

أ. مرحلة انتشار الأفكار البدائية وعبادة قوى الطبيعة، ويبدأ ذلك من القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

ب. مرحلة تدوين الويدا وتأويلها على أيدي البراهمة، وتبدأ هذه المرحلة من حوالي القرن الثامن قبل الميلاد. وفي هذه المرحلة لاحظ البراهمة أن الاتصال بدأ يتم ويتعمق بين جنسهم وبين السكان الأصليين فأرادوا أن يضعوا نظام الطبقات ليحول بين تمام الامتزاج، وبهذه المرحلة تبدأ الهندوسية التي لا تزال موجودة.

ت. مرحلة تلخيص الويدا في أسفار مقدسة تسمى الأوبانيشادات وتبدأ من القرن السادس قبل الميلاد.

ثانياً : عصر الإلحاد (في رأي أتباع الويدا)، وفيه ظهرت الديانة الجينية والبوذية.

ثالثاً : العصر الويدي الثاني وهو عودة النصر للويدا وانتصارها على دينيْ الإلحاد. وقد ظهرت أهم الشروح لقوانين "منو" وبها تتضح الهندوسية وتستقر معالمها.[2]

وفيما يتعلق بفكرة الإله في العقيدة الهندوسية يرى الأستاذ طارق خليل السعدي أن في الفكر الهندوسي نزعتين مختلفتين حول الإله وهما نزعة الوحدانية ونزعة التعدد والأخيرة أقوى وأكثر انتشاراً. وقد مر الهنود بمراحل متعددة قبل أن يصلوا إلى عبادة هذه الظواهر دفعة واحدة ولكنهم في وسط هذا التعدد كانوا يميلون أحياناً للتوحيد أو إلى اتجاه قريب منه، فكانوا إذا دعوا إلهاً وتقربوا إليه وأثنوا عليه يغيب عنهم سائر الآلهة والأرباب، ويصير إلههم هو ذلك الإله لا غير. وجاء في الكتاب المقدس "الباجافاتا بورانا" إن كاهناً توجه إلى الآلهة برهما وفشنوا وشيفا وسألهم : أيكم الإله بحق؟ فأجابوا جميعاً : اعلم أيها الكاهن إنه لا يوجد أدنى فارق بيننا نحن الثلاثة، فإن الإله الواحد يظهر بثلاثة أشكال بأعماله من خلق وحفظ وإعدام، ولكنه في الحقيقة واحد، فمن يعبد أحد الثلاثة فكأنه عبدها جميعاً، أو عبد الواحد الأعلى.[3]

في حين أن الشيخ مُحَّد أبو زهرة يذكر في كتابه أن أبا الريحان البيروني يقسم الهنود بالنسبة لاعتقادهم في البرهمية إلى خاصة وعامة، ويفرض أن الخاصة موحدون وغيرهم وثنيون، وهو يقول في هذا المقام : "إنما اختلف اعتقاد الخاص والعام في كل أمة بسبب أن طباع الخاصة تنازع المعقول، وتقصد التحقيق في الأصول، وطباع العامة تقف عند المحسوس، وتقتنع بالفروع، ولا تروم التدقيق،وخاصة فيما افتنت فيه الآراء، ولم تتفق عليه الأهواء. ويخالفه الشيخ أبو زهرة في قوله هذا ويرد عليه ويفند آراءه ويأتي بمقارنة طويلة بين عقيدة الهندوس وعقيدة النصارى في الإله ومواطن التشابه الكثيرة بينهما كما سيأتي بعد قليل في بحثنا هذا.[4]

وفي مقالة لمحمد ضياء الرحمن الأعظمي بعنوان : دراسات في الديانات الهندية : يأتي ببيان أن الهندوسية لا إجماع عندها على الكتب المقدسة فبعض فرقها تؤمن ببعض الكتب وبعضها لا يؤمن بها، ويقول : " بسبب فقدان العقيدة لم يتفق علماء الهندوس على أمر ما حتى على الكتب المقدسة التي يعتبرونها مصدراً أساسياً للديانة الهندوسية وللحضارة الهندية.[5]

والأجساد في الهندوسية تحرق بعد الموت لأن ذلك يسمح بأن تتجه الروح إلى أعلى وبشكل عمودي لتصل إلى الملكوت الأعلى في أقرب زمن، كما أن الاحتراق هو تخليص للروح من غلاف الجسم تخليصاً تاماً، وعندما تتخلص الروح وتصعد، يكون أمامها ثلاثة عوالم : إما العالم الأعلى وهو عالم الملائكة، وإما عالم الناس وهو مقر الآدميين بالحلول، وإما عالم جهنم وهذا جهنم لمرتكبي الخطايا والذنوب، وليس هناك جهنم واحدة، بل لكل أصحاب ذنب جهنم خاصة بهم، والبعث في العالم الآخر إنما هو للأرواح لا للأجساد.[6] والرحالة ابن بطوطة يذكر قصة شاهدها بنفسه عن حرقهم لأنفسهم أو حرق أمواتهم.[7]

**المحور الثاني : تشابه بعض العقائد الهندوسية بالعقيدة اليهودية والنصرانية:**

أولاً : الهندوسية واليهودية :

1. عقيدة تناسخ الأرواح : يعتقد التلمود أن اليهود الذين يرتدون عن دينهم بقتلهم يهودياً آخر لايدخلون الجنة وإنما "تدخل أرواحهم في الحيوانات والنباتات ثم تذهب إلى الجحيم وتعذب عذاباً أليماً مدة اثني عشر شهراً، ثم تعود ثانية لتدخل في الجمادات، ثم في الحيوانات، ثم في الوثنيين، حتى ترجع إلى جسد يهودي بعد تطهيرها". وعقيدة التناسخ هذه موجودة أيضاً في الديانة الهندوسية.
2. اليهود يقدسون المال إلى أبعد الحدود، والهندوس اتخذوا للمال آلهة تسمى "لاكشمي".
3. اخترع السامري اليهودي عجلاً ليعبده قومه، ومن الهندوس من يعبد أو يقدس البقر.
4. اليهود يعتقدون أن غير اليهود نجسون ولايمكن لليهودي أن يدخلهم إلى بيته، أو يأكل عندهم، وليس له أن يتعامل معهم إلا بغرض التجارة. والهندوس كذلك يؤمنون بنفس العقيدة القاضية بنجاسة غيرهم، بمن فيهم المنبوذون والمسلمون والمسيحيون وغيرهم. ولايزال الورعون من الهندوس، والفلاحون منهم، يباشرون في حياتهم هذه العقيدة.
5. يرى اليهود أن تربة فلسطين طاهرة، وهم يدفنون المتقين من موتاهم في أرض فلسطين منذ قديم الزمان، وإن لم يتيسر لهم ذلك، يضعون مع الكفن شيئاً من التراب جلبوه من فلسطين. والهندوس أيضاً يفعلون مايماثل ذلك، فهم يضعون رماد موتاهم في نهر الكنج المقدس بغض النظر عن أي مكان من الأرض مات فيه هؤلاء، وإن لم يتيسر لهم ذلك، يضعون قطرات من ماء نهر الكنج فوق الكفن قبل حرق الجثة.[8] وفي كتاب تاريخ الإسلام في الهند يذكر الكاتب بأن الهنود لايزالون يحملون الماء من مياه نهر "كنكا" المقدسة لغسل معابدهم وتطهيرها.. وفيه يرمي الهنود جثث موتاهم.. ويقول : وقد حاول الإنجليز منعهم من ذلك ولكنهم لم يفلحوا.[9]

**ثانياً : الهندوسية والنصرانية :**

يبين الشيخ مُحَمَّد أبو زهرة نقاط التشابه بين الهندوسية والنصرانية ويجعلها في النقاط التالية:

1. الهنود يعتقدون أن بعض آلهتهم حلّتْ في إنسان اسمه كرشنا، والتقى فيه الإله بالإنسان، أو حل اللاهوت في الناسوت في كرشنا، كما يعبر المسيحيون عن المسيح، ويصفونه بأنه البطل الوديع المملوء ألوهية، لأنه قدّم شخصه فداء للخليقة عن ذنبها الأول، ويقولون إن عمله لايقدر عليه أحد سواه.

2. يعتقدون أن الإله وشنو وهو الابن وثاني الأقانيم قد حل فيه، ومن الغريب أنهم يذكرون حول كرشنا من الأساطير والعجائب ما يشبه ماجاء بالأناجيل عن المسيح، فكرشنا ولد من عذراء مخطوبة، اسمها ديفاكى، ويصفونه بأنه الإله وأن ولادته أحيطت بعجائب... وقد ولدته أمه في غار فأضاء عند ولادته بنور عظيم، ويزعمون أنه كان لأمه قبيل ولادته خطيب قد خطبها لتكون زوجاً له، كما اعتقد النصارى أن مريم أم المسيح كان لها خطيب اسمه يوسف النجار.[10]

**المحور الثالث : حقوق الإنسان بين الهندوسية والإسلام :**

الإسلام يقرر حقوق الإنسان وبأن الناس سواسية كأسنان المشط، وبأنه لا فرق بين عربي وعجمي ولا يفاضل بين أفراد مجتمعه إلا بالتقوى، ففي القرآن الكريم يقول الله تعالى : "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"[11] وفي سنة النبي مُحَّد ﷺ نرى أمثلة أكثر من أن تُحصى في هذا البحث ومنها : موقفه من بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي ووصيته بالنساء خيراً ورفقه بهن والعناية بالفقراء والحث على مساعدتهم ورفضه العصبية للقبيلة والتفاخر بها واعتبارها من آثار الجاهلية الأولى.

وأما الهندوسية فلابد من بيانٍ لنظام الطبقات في مجتمعها المنبثق عن عقيدتها ليتضح لنا مافيه من طبقية وعنصرية وتمييز وقهر للإنسان، فالبراهمة كما يؤخذ من مدلول اسمهم يتصلون في طبائعهم بالعنصر الإلهي، فهم كهنة الأمة لاتجوز الذبائح إلا في حضرتهم وعلى أيديهم، وهم شعب مختار يقضون حياتهم تحت شروط صارمة وفي مظاهر عابسة، والبراهمة هم أسمى الطبقات أما الطبقات الأخرى فكانت في الأصل (المحاربين) و(التجار) و(الخدم). وقد كان المحاربون أولاً أسمى الطبقات وأرقاها، فحلَّ البراهمة محلهم، ويرجع هذا التمايز بين الطبقات إلى العصور السحيقة، ولعله راجع إلى رغبة الغزاة الآريين القدماء في حفظ سلالتهم نقية، فلا يدنسها الامتزاج بالسكان الأصليين في بلاد الهند، وهم جنس يختلف عن جنسهم، أسمر منهم في اللون وأحط في درجة الرقي، والطبقات الثلاث العليا تمثل الأقسام الثلاثة الأصلية للبيئة الاجتماعية في عصورها الأولى، وأما الطبقة الدنيا فهي الخدم والأجراء، وبعد هذه الطبقة الدنيا يجيء المنبوذون في نظام الطبقات، وهم في الأصل فريق من سكان البلاد الأصليين حالت وضاعتهم دون اعتبارهم حتى بين الطبقة الدنيا من الخدم والأجراء. والحق أن لنظام الطبقات في بلاد الهند على ماهو عليه من صرامة وجمود أبعد الأثر في حياة الشعب الهندي، فهو يقضي بإقصاء خمسين مليوناً من المنبوذين عن الحياة العامة إقصاء تاماً.[12]

ويظهر التمايز الكبير بين طبقات المجتمع ونظرة الهندوسي إلى غيره ممن لم يعتنق الهندوسية والذين هم سكان الهند الأصليون الذين لايجري في عروقهم الدم التوراني أو الآري، ويسمون "زنوج الهند" وقد حرمهم المجتمع الهندوسي من حقوق الإنسان ونزل بهم إلى مستوى أقل أحياناً من مستوى الحيوان. ولم يسمح لهم بأن يعتنقوا الدين الهندوسي، أو يتخلقوا بآدابه، وتُركوا هكذا في حياة بدائية مريرة، ومن ثم اتجهوا في تدينهم إلى الأمور البدائية، فأصبح دينهم أشبه بعبادة الأرواح التي اعتصمت بها الأقوام الفطرية الساذجة، وأعظم الآلهة في مجتمع المنبوذين ربما كان كومة من الآجُرّ تمثل أم القرية أو شيطانها الذي يمنح الخصب للعواقر، ويحمي المحصول من الآفات، ويرعى القرية بعنايته ورعايته، وقد يكون للمنبوذ فكرة غامضة مبهمة عن كائن سامٍ عظيم، ولكنه إلى جانب ذلك يؤمن بجملة من الأرواح الشريرة.

ولايزال المنبوذون يعانون هذا أو أكثره حتى اليوم، فالحرف الحقيرة وقف أو ضريبة عليهم، ودور العلم لا تفتح لهم إلا قليلاً، وقد دفع برؤسائهم أن يهددوا باعتزال الهندوس والدخول في مجتمعات الأديان الأخرى، ومن أجل هذا فقط خفت حدة المعاملة التي كان يعاملهم بها الهندوس، خوفاً من أن ينضموا إلى الأديان الأخرى التي تحارب الهندوسية.

والطبقية مصدرها العِرق وسيادة الجنس أكثر من أي شيء آخر. على أن الفلسفة الهندية لم تقنع بالجنس والعنصر سبباً لنشأة نظام الطبقات، بل رأت أن تربطه بنص مقدس، فورد في قوانين "منو" وهو يعدّد خلق برهما للكائنات: "... ثم خلق البرهمي من فمه، والكاشتريا من ذراعه، والويشا من فخذه، والشودرا من رجله، فكان لكل من هذه الطبقات منزلته على هذا النحو". وبناء على هذا التفكير الذي يرى

أن الطبقات خلقها الله على هذا الوضع يصبح هذا التقسيم أبدياً، فهو من صنع الله ولا طريق لإزالته، وعلى هذا لا يرتفع أي شخص من أي قسم إلى قسم أعلى.[13]

ومما جاء في شريعة "منو" :

- يجب على الشودري أن يمتثل امتثالاً مطلقاً أوامر البراهمة.
- خدمة الشودري للبراهمة هي أفضل عمل يحمد عليه.
- لا يجوز للشودري أن يجمع ثروة زيادة ولو كان على ذلك من القادرين فالشودري إذا جمع مالاً آذى البراهمة بقحته.
- تقطع يد ابن الطبقة الدنيا إذا علا من هو أعلى منه بيده أو عصاه وتقطع رجله إذا رفسه برجله حين الغضب.
- وإذا ما دعاه باسمه أو اسم طائفته متهكماً أدخل إلى فمه خنجر محمي مثلوث النصل طوله عشرة قراريط.
- ويأمر الملك بصب زيت حار في فمه وفي أذنيه إذا بلغ من الوقاحة ما يبدي به رأياً للبراهمة في أمور وظائفهم.

ويقول بعد ذلك وعلى هذا الأساس الذي وضعته الكتب الدينية الهندوسية قامت الحياة الاجتماعية للهندوس.. وظلت كذلك عبر القرون تزداد كل يوم شدة وتمكيناً وتزداد كل طبقة إيماناً بموقفها من غيرها حتى رأيت طبقة الشودرا "المنبوذين" وكأنهم أشد إيماناً بذلتهم من غيرهم فهم لا يسكنون مع بقية الأهالي، ولكنهم يتخذون لهم مساكن في أطراف البلد في غاية الحقارة والضعة، ولا يحاولون أن يرتفعوا عن وضعهم، والجهل بينهم متمكن اللهم إلا بعد أن انتشر التعليم حيث استطاع جماعة قليلة منهم التعلم من هنا بدأوا يشعرون بمكانهم المهان في المجتمع وأخذوا يفكرون في تغييره.[14]

ثم يذكر أن هناك بعثة من الأزهر الشريف في مصر أُرسلت لتُخرج هؤلاء من هذا الذل الذي استكانوا إليه بدعوتهم إلى الإسلام، وقد جاء في تقرير تلك البعثة عن جهود المسلمين لتحويل هذه الطائفة للإسلام "وثمة أمر واحد لا شك فيه هو أن المسلمين لم يحاولوا — قبل العصر الحديث — أن يدخلوا المنبوذين خصيصاً في الإسلام، ولو عنوا بذلك في وقت من الأوقات لأسلم المنبوذون كافة منذ أجيال".[15]

**الخاتمة :**

تناولت هذه الدراسة المحاور الثلاثة المذكورة ويجدر بالذكر هنا أن المصادر التي تصدر باللغة العربية شحيحة وقليلة جداً ولعل ذلك منشأه عدم اهتمام الكتاب والمفكرين العرب بهذه الديانة وقد يكون ذلك بسبب البعد الجغرافي وفي هذا الشح في المصادر يظهر تقصير العرب في الاهتمام بهذه الديانة مع أنها تشمل عدداً كبيراً جداً من سكان الأرض. ونأمل أن تكون هذه الدراسة قد سدت فراغاً ولو صغيراً وقدّمت نظرة شاملة عن الهندوسية من وجهة نظر عربية.

**الهوامش والمصادر:**

[1] الموسوعة الإسلامية العامة، إشراف : أ.د. محمود حمدي زقزوق، القاهرة : من منشورات وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في جمهورية مصر العربية، 1424هـ/ 2003م، ص ١٤٢٦ و ١٤٢٧.

[2] أديان الهند الكبرى الهندوسية . الجينية . البوذية مع ملحق عن قضية الألوهية كنموذج للمقارنة بين قضايا الأديان، د. أحمد شلبي، ط ١١، ٢٠٠٠م ، مصر : مكتبة النهضة المصرية، ص ٣٤.

[3] مقارنة الأديان دراسة في عقائد مصادر الأديان السماوية : اليهودية والمسيحية والإسلام والأديان الوضعية الهندوسية والجينية والبوذية، د. طارق خليل السعدي، بيروت : دار العلوم العربية، ط ١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م، ص ٢٣٠.

[4] محاضرات في مقارنات الأديان : القسم الاول : الديانات القديمة، محمّد أبو زهرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٥م، د.ط، ص24.

[5] مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مُحَمَّد ضياء الرحمن الأعظمي، دراسات في الديانات الهندية : الديانة الهندوسية (1)، ص ١١٥ – ١١٨، العدد الثاني، السنة الثانية شوال ١٣٨٩هـ، ص 116.

[6] الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الرياض: إصدار الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ط 2، 1409هـ/ 1989م، ص 536.

[7] انظر: رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، قدّم له وحققه : الشيخ مُحَمَّد عبد المنعم العريان، وراجعه وأعد فهارسه : الأستاذ مصطفى القصاص، بيروت : دار إحياء العلوم، ط 1، 1407هـ / 1987م، ص 422.

[8] التلمود تاريخه وتعليمه، ظفر الإسلام خان، بيروت : دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، 1972م، ص 71-73.

[9] تاريخ الإسلام في الهند، د. عبد المنعم النمر، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 1401هـ/ 1981م، ص 21.

[10] مقارنة الأديان، مُحَمَّد أبو زهرة، ص 28 و29.

[11] الحجرات : 13.

[12] أديان العالم، حبيب سعيد، القاهرة : دار التأليف والنشر للكنيسة الأسقفية، د. ط، ت، ص72 و73.

[13] أديان الهند الكبرى، أحمد شلبي، ص 53 و55.

[14] تاريخ الإسلام في الهند، عبد المنعم النمر، ص 53 و54.

[15] المصدر نفسه، ص 58.